

حركة الإنسانية: فكر جديد في أوروبا تُعتبر الحركة الإنسانية حركة فكرية وثقافية ظهرت بإيطاليا في القرن الخامس عشر وانتقلت إلى بقية دول أوروبا الغربية. قادها نخبة من المثقفين الذين ساهموا في النهضة الأوروبية بفكر جديد يمجّد العقل وقوة الإنسان وينتقد الكنيسة الكاثوليكية. **مميزات الحركة الإنسانية:** * تركيز على الإنسان كمركز للتفكير. * الاهتمام بالعلوم والفنون. * تشجيع المعرفة والتعليم. * إحياء التراث القديم، خاصة اليوناني والإغريقي الروماني. **أسباب ظهور الحركة في إيطاليا:** * موقعها الاستراتيجي الذي أدى إلى ازدهار تجارتها. * تأثرها بالحضارات القديمة العربية والإغريقية الرومانية. * انتقال العلماء والمخطوطات إلى المدن الإيطالية. * تنافس المدن الإيطالية المستقلة في استقطاب العلماء والفنانين. **دور المطبعة في نشر الأفكار:** * ساهمت المطبعة في نشر أفكار الحركة الإنسانية بتوفير الكتب بتكاليف أقل، مما سهل انتشارها. كما شجعت الحركة على إنشاء مدارس وجامعات لتعليم العلوم والفنون. **التغيرات الفكرية والعلمية والفنية:** * **الفكري والأدبي:** * الاهتمام بالنصوص القديمة، تبني منطق الحداثة، تزايد الإنتاج الأدبي، الدعوة للتعليم الشامل. * **العلمي:** * تطوير العلوم، اختراع أجهزة علمية جديدة، استخدام المنهج التجريبي، تقدم في الرياضيات والطب وعلم الفلك. * **الفني:** * انطلاق النهضة الفنية في إيطاليا، تجديدات في الرسم والنحت والهندسة المعمارية. **خلاصة:** * ساهمت الحركة الإنسانية في تحول فكري وثقافي كبير في أوروبا، فوضعت الإنسان في مركز الاهتمام، وشجعت على استخدام العقل، وفتحت المجال للتطور العلمي والفني.